الفصل الأول : الجنوح la délanquance

1.0

د.غراب رحمة

08/02/2022

مفتاح المصطلحات

مدخل القاموس

مختصر

مرجع بيبليوغرافي

مرجع عام

قائمة المحتويات

وحدة 5

مقدمة 7

I-تمرين :تقيم المكتسبات القبلية 9

II-الفصل الأول : الجنوح **la délinquance** 11

آ. التعاريف:.....12
1. الجنوح:.....12
2. تعريف الحدث :.....12
3. جنوح الأحداث:.....13

ب. تمرين :الفهم والاستيعاب.....14

پ. النظريات المفسرة للجنوح.....14
1. النظرية البيولوجية :.....14
2. النظرية النفسية:.....14
3. النظرية السلوكية:.....16
4. الاتجاه الاجتماعي:.....16

ت. أنواع جنوح الأحداث.....17
1. أنواع الأحداث من المنظور السوسيولوجي:.....17
2. أنواع الحدث من المنظور القانوني:.....18

ث. عوامل وأسباب الجنوح.....20
1. العوامل الشخصية أو الداخلية.....20
2. العوامل الخارجية.....20
3. العوامل الاجتماعية.....20

ج. أعراض جنوح الأحداث (صفاته).....20
1. -الكذب المرضي.....20
2. الشعور بالرفض والحرمان ونقص الحب وعدم الأمن.....20
3. وجود مفهوم سالب للذات وتشوه صورة الذات.....21

چ. تمرين :تمارين تقويمية شاملة للدرس.....21

خاتمة 23

حل التمارين 25

قاموس 29

قائمة المراجع 31

وحدة

يهدف هذا إلي محور إلي

- التعرف علي كل من مصطلح الجنوح والانحراف من عدة جوانب نفسية واجتماعية وقانونية .
- توضيح أسباب وعوامل كل من الجنوح والانحراف.
- تفسير ظاهرتي الجنوح والانحراف من خلال إدراج النظريات المفسرة لهما .
- مميزات فئة جنوح الأحداث (المراهقين).
- التميز بين كل من الجنوح والانحراف.
- توضيح سيرورة الانتقال من الجنوح والانحراف إلي الفعل الإحرامي وذلك من خلال وضع مخطط بياني يوضح أليات العبور إلي الجريمة.

مقدمة

يعد مظهر وسلوك اختراق القوانين العامة من أهم مظاهر بداية السلوك الجانح والمنحرف.

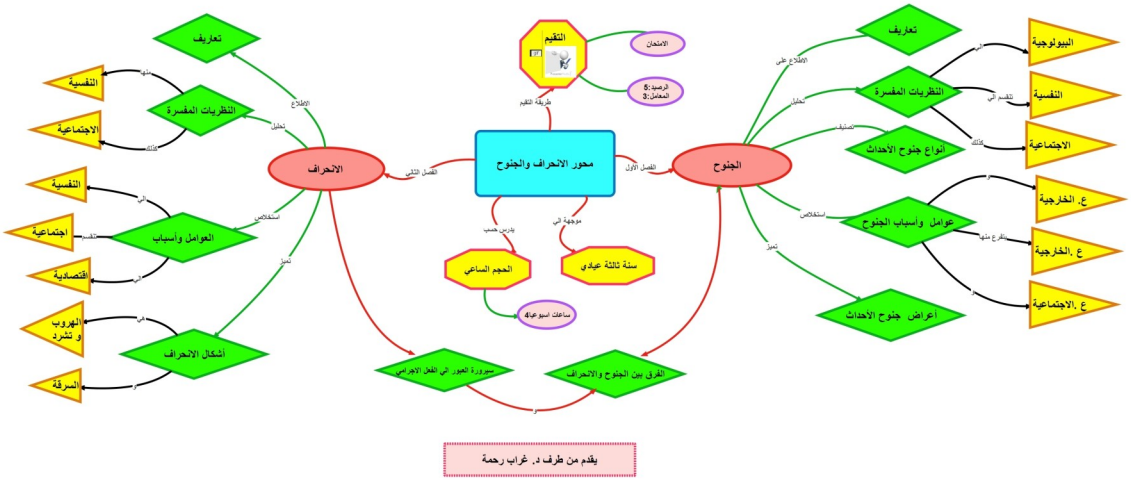

الخريطة الذهنية للدرس

المكتسبات القبلية : يجب على الطالب أن يكون على دراية مسبقة ببعض المصطلحات التخصص الخاصة بعلم النفس المرضي قبل الشروع في الدرس الخاص من بينها:

بنية الشخصية la structure de la personnalité

ميكانيزمات الدفاع mécanismes de défense

I تمرين :تقيم المكتسبات القبلية

[25 ص 1 حل رقم]

تقيم المكتسبات القبلية

عرف بنية الشخصية وذكر أنواعها ؟

التحليل

تقتصر مكونات بنية الشخصية على :

- ☐ نوع القلق
- ☐ العلاقة مع الموضوع
- ☐ طبيعة الصراع
- ☐ العلاقةمع المحيط

التذكر والفهم

عرف ميكانيزمات الدفاعية

التحليل الذهني

تعمل ميكانيزمات الدفاع للحفاظ على توازن الذات وهذا من خلال دفاعها ضد :

- ○ النزوات
- ○ الصراع
- ○ العاطفة

II الفصل الأول : الجنوح la délinquance

يشكل موضوع الجنوح مجالا واسعا لكثير من الدراسات والبحوث في مختلف المجالات العلمية باعتبار أن مشكلة جنوح الأحداث واحدة من أخطر المشكلات التي أصبحت تكتسب طابعا عالميا فهي تهدد الكثير من المجتمعات سواء منها المتقدمة أو النامية، خصوصا بعد التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها هذه الأخيرة التي أثرت على البني النفسية لأفرادها وكيفية تعاملهم مع المشاكل التي تواجههم كما تشيع في مختلف الطبقات الاجتماعية الراقية، المتوسطة والفقيرة، حيث يختلف العلماء على اختلاف تخصصاتهم حول تحديد التفسير العلمي لهذه الظاهرة.

إن مصطلح جنوح الأحداث يشير إلى السلوكات التي يرتكبها الأطفال والمراهقين الذين لم يبلغوا سن الأهلية القانونية والتي تقع تحت طائلة القانون ويختلف هذا السن تبعا لاختلاف المجتمعات ويكتسي هذا المفهوم أبعاد مختلفة تظهر على شكل أعراض أو سلوكات لا اجتماعية (السرقة، الغش، التخريب، الشغب، التشرد، التسول، التنمر...الخ)

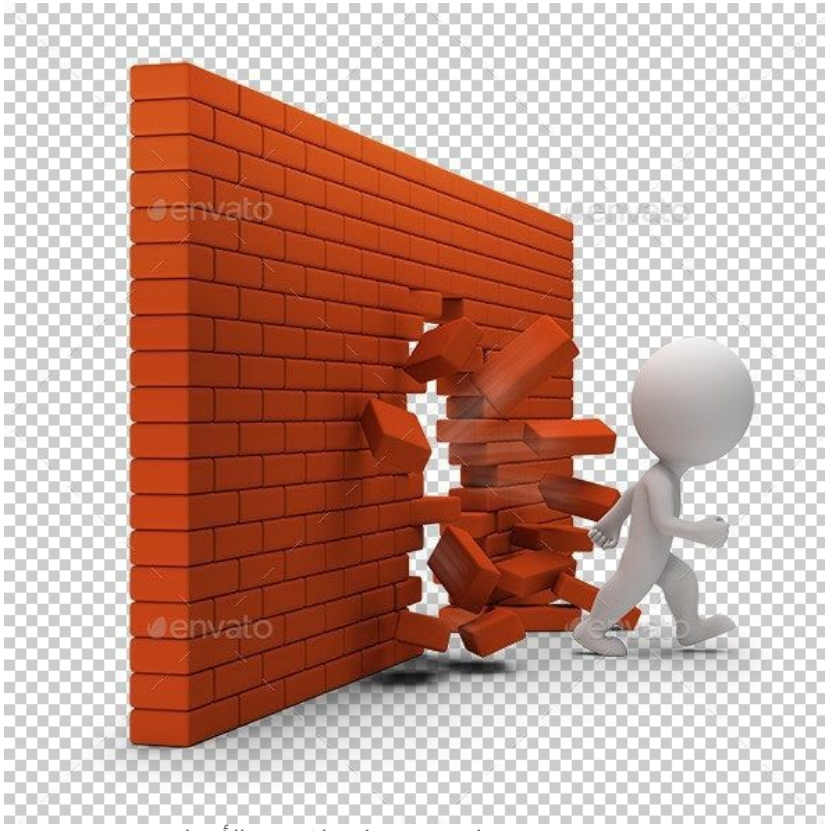

صورة معبرة عن بداية جنوح وانحراف فئة الأحداث

انظرفيديو (*web*)"

فيديو

آ. التعاريف:

نظرا لأهمية مصطلح الجنوح ولالتباس الذي يعتريه تناوله العلماء من مختلف التخصصات .

1. الجنوح:

1.1لغة:

يعني الميل أو الانحراف إلى جانب كما تعني الإثم والجانح هو المنحرف والآثم ويقال جنح جنوحا أو جانحا انحرف أو ارتكب إثما

وردت كلمة (جناح) في القرآن الكريم، وهي مصدر للفعل جنح، ولم ترد بلفظ (جنوح) إلا أن علماء اللغة اعتبروا (الجناح) و (الجنوح) مصدر للفعل (جنح)، كما وردت كلمة جناح في القرآن الكريم في قوله تعالى: (إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم). [البقرة:158]، وهنا جاءت بمعنى الإثم) دلالة على معنى الكلمة.

1.-2 التعريف الاصطلاحي:

- تعرف رزق سند إبراهيم ليلى بأنه " تعرفه مستخدمة اصطلاح الجناح كمرادف للجنوح كما يلي" يشير الجانح في معناه الحرفي إلى التخلي عن واجب أو ارتكاب خطأ، ولا يعني بالضرورة ارتكاب جريمة ولكن اصطلاحا كثيرا ما يستخدم كمرادف للجريمة وخصوصا بالنسبة للجرائم غير الخطيرة أو التهم التي يرتكبها صغار السن.

- يعرفه **Thirschi** ترافيس هيرشي أنه « مجموعة الأفعال التي يؤدي اكتشافها إلى عقاب مرتكبها بواسطة قوى المجتمع الأكبر » [1][1].

1.- 3 مفهوم القانوني:

عبارة عن خرق بسيط للقانون الجنائي أو الأخلاقي وخاصة ما يحدث من هذا النمط من السلوك لدى الأطفال والمراهقين .

وعليه يمكن استخلاص المفهوم التالي: (الجنوح هو ارتكاب فعل مخالف للقانون والآداب العامة وهو خروج عن ما هو متعارف عليه، مما ينتج عن إتيانه خرق لقواعد قانونية أو عرفية أو أخلاقية، ويترتب على هذا الفعل عقوبة تتوافق مع حجم الجنوح).

يعرفه روبير لافون R.lafant " إنه تظاهرة جمعية تشمل مجموعة تحديات على قانون العقوبات" [1][1].[1]

1.-4 من الجانب النفسي:

«*Lagache* »: أنه يوجد قطيعة في بنية العلاقات بين الفرد والوسط الذي ينتمي إليه فالجنوح عبارة عن نفاية الميولات العدوانية التي تتواجد بشكل عادي عند كل فرد ابتداء من الطفولة. [2][1][2].

«*Heuyer1969*: » أن الجنوح يغطي مجموعة تصرفات مختلفة ومتعددة كما قسمه مفهوم تضاهي، تفهمي، سلوكي.

Lemayو Maillaux: يعتبرون الجنوح ليس ظاهرة ذاتية ولكن تظاهرة سطحية لاضطراب متواجد في الشخصية يتوجب الكشف عنه،ـ وهو المنحى الذي اتبعه المختصين النفسانيين والعقليين، أن المشكل الحقيقي متواجد في الشخصية الجانحة. [3][1].[3]

2. تعريف الحدث :

1.1 لغة :

يعرف الحدث في اللغة العربية بأنه الفتي السن) ورجل حدث أي: شاب وكل فتى من الناس حدث، والأنثى خدته، وتقول العرب لمن لم يبلغ مبلغ الرجال: هو حدث أو حديث السن ، وقد ارتفع عن سن الحداثة إذا بلغ سن الرشد وصار في حد الرجال"

وفي قاموس المحيط يعرف ب" الشاب صغير السن جمعه أحداث من الحداثة عكس القدم، ونقول رجل حدث السن يعني أنه فتي [1][1]

1.-2 مفهوم الحدث في الإسلام:

ميزت الشريعة الإسلامية بين الحدث البالغ من حيث المسئولية الجنائية تمييزا كاملا، وقد قسم فقهاء الشريعة الإسلامية مراحل النمو التي يجتازها الإنسان من ولادته حتى بلوغه إلى ثلاث مراحل هي:

- مرحلة انعدام الإدراك: تبدأ منذ الولادة إلى سن السابعة من العمر، ويسمى الصبي غير المميز.
- مرحلة الإدراك الضعيف أو الناقص: تبدأ من سن السابعة إلى ما قبل البلوغ وفي هذه المرحلة يكون الإدراك وحرية الإختيار لدى الصبي معيبة.
- مرحلة الإدراك التام: تبدأ منذ بلوغه وفيها يكون الإنسان مدركة مختارة لتصرفاته، لذا يكون الإنسان مسئولا عن التصرفات غير المشروعة الصادرة منه" [1][1].

3-.1 المفهوم القانوني للحدث:

نصت الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل لسنة 1989 في مادتها الأولى أن الحدث هو كل من لم يبلغ 18 سنة من عمره و بالتالي فإن الاتفاقية لم تفرق بين المسؤولية الجزائية و المسؤولية المدنية.

أما في الجزائر يلاحظ أن المشرع حدد سن الرشد الجزائي ب:18 سنة و هو يختلف عن الرشد المدني الذي هو 19 سنة.

إذن الحدث هو الشخص الذي لم يبلغ سن الرشد المقرر قانونا أي 18 سنة بالنسبة لسن الرشد الجزائي .

4-.1الحدث في المفهوم النفسي و الاجتماعي:

"الحدث هو الشخص الصغير منذ ولادته وحتى يتم له النضج الاجتماعي والنفسي وتتكامل اله عناصر الرشد والإدراك

ويمكن استنتاج مما سبق ذكره ما يلي:

- الحدث هو ذلك الصبي صغير السن.

- الحدث هو الذي لم يبلغ سن الرشد المقرر قانونيا.

- هو ذلك الفتى عديم المسؤولية.

- هو ناقص الأهلية القانونية.

- وهو لا يميز بين الاختيارات المتعددة في الحياة.

وعليه يمكن تعريف الحدث على أنه في ذلك الفتى الصغير الذي لم يبلغ سن الرشد والتمييز و مسائلته قانونيا اجتماعيا لانعدام شرط البلوغ التام).

ويعرفه كرين بارت: بانه(حالة تتوافر في الحدث كلما أظهر ميولا مضادة للمجتمع لدرجة خطيرة أو يمكن أن تجعله موضوعا لإجراء رسمي). ويعرفه (ستالدون ويلنور) بأنه سوء التكيف الأحداث مع النظام الاجتماعي الذي يعيشون. [4][1].[4][1]

3. جنوح الأحداث:

يشير هذا المصطلح بصفة عامة إلى الجرائم والمخالفات التي يرتكبها الأطفال والمراهقين الذين لم يبلغوا سن الرشد تكون أعمارهم عموما تتراوح مابين 13الى 18سنة

1.1- المفهوم القانوني لجنوح الأحداث:

لم يعني القانون في السابق بالحدث المنحرف، حيث لم يكن يهتم لما يتعرض له الحدث من مخاطر ما لم يتضمن ذلك اعتداءا مباشرا على أمن المجتمع وسلامته ولم يكن يهتم أيضا إذ كان السلوك الانحرافي الذي أتاه الحدث عارضا أو أصيلا في شخصيته، إلا أن التشريعات الحديثة نبذت هذه النظرة الضيقة للأحداث المنحرفين ووضعت بين أهدافها فكرة حماية المجتمع والحدث معا نقلا عن.

- إن مفهوم جنوح الأحداث يحمل نفس معنى السلوك الإجرامي لدى البالغ، والفرق بين السلوك الجانح والسلوك الإجرامي يتحدد حسب السن القانونية للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد، ويتفق علماء الجريمة على أن الجريمة هي كل فعل يعاقب عليه القانون) ويمكن التمييز بين جرائم الأحداث وجرائم البالغين من الوجهة القانونية في النواحي التالية:

- من حيث السن القانونية وتقرير المسئولية الجنائية.

- من حيث منزلة الحدث الناشئة من صغر سنه وتقدير درجة مسئوليته أو تحديد هذه المسئولية وفقا لهذه المنزلة.

- الطريقة التي ينفذ بها القانون بعد إدانة الحدث والحكم عليه بالانحراف.

"جنوح الأحداث يقصد به كل سلوك يمارسه الحدث، ويعارض مصلحة المجتمع في زمان ومكان معينين، بصرف النظر عن هوية الفاعل وعن تقديمه للمحاكمة، وهو كل سلوك يمارسه الطفل أو شاب ينحرف به عن المعايير الاجتماعية السائدة، في المجتمع في زمن معين ويلحق الضرر بالحدث نفسه أو بمجتمعه" .و يعرفه منير العصرة بأنه: (موقف اجتماعي يخضع فيه صغير السن لعامل أو أكثر من العوامل ذات القوة السببية، مما يؤدي به إلى السلوك غير المتوافق أو يحتمل إلى أن يؤدي إليه)

من خلال هذه المفاهيم، يظهر أن الجنوح مرور إلى الفعل، سلوك، تفعيل، تفكير يكشف عن مميزات شخصية تلقت تنشئة اجتماعية خاطئة، جعلت الفرد (أي الجانح غير قادر على مواجهة القلق الداخلي و الخارجي بصفة سوية، بل يسلك طريقا منحرفا ومشوها لطرد ذلك القلق الداخلي و الخارجي.

و على هذا الأساس يتوجب توضيح بعض المفاهيم:

- السلوك: رد فعل الفرد، في وسط و وحدة وقت معطى، لإثارة أو مجموعة من المنبهات.
- التفعيل: مصطلح من مصطلحات التحليل النفسي، يدل على الأفعال التي تتخذ على الأغلب طابعا اندفاعيا يفترق نسبيا عن أنظمة الدوافع المعتادة للشخص، و يظل معزولا نسبيا عن مجرى نشاطاته، كما أنها تتخذ شكل عدوانية موجهة نحو الذات، أو نحو الغير. ويرى المحلل النفسي في

انبثاق التفعيل دلالة على بروز المكبوت

- المرور إلى الفعل؛ يدير الفرد صراعاته العاطفية أو عوامل القلق الداخلية أو الخارجية بالتصرف دون تفكير أو وضع اعتبار للنتائج السلبية لأفعاله. فالمرور إلى الفعل يعبر عن الأحاسيس، التمنيات أو النزوات بسلوكات غير مضبوطة و احتقار ظاهر للنتائج الاجتماعية أو الشخصية. هذا ما يحدث على العموم ردا الأحداث شخصية مع الأشخاص المعتمدين في حياة الفرد مثل الوالدين، علاقات السلطة، الأصدقاء أو الشركاء العاطفيين [1][1].

ب. تمرين :الفهم والاستيعاب

[25 ص 2 حل رقم]

من خلال جملة التعاريف السابقة استخرج تعريف اجرائي للجنوح ؟

پ. النظريات المفسرة للجنوح

يوجد عدة نظريات مفسرة للجنوح نذكر منا ما يلي:

1. النظرية البيولوجية :

يرى أصحاب هذه النظرية أن العامل الفيزيقي هو العامل الأساسي في الجنوح، فهم يرون أن هناك خصائص جسمية ،وسمات شخصية، وجنيات وراثية معينة تميز المنحرفين فهم في رأيهم يتميزون بقصر القامة و جاه ضيقة ، و أذان كبيرة ، وأيدي طويلة، وكثافة شعر أجسامهم ، ويرى البعض منهم أن معظم المنحرفين يعانون من مرض الديسليكسيا، وهو صعوبة القراءة) كما تجدر الإشارة هنا إلى أن كثيرا من هؤلاء الأطفال قد يتمتعون بمستوى طبيعي من الذكاء، بل قد يكونوا في غاية الذكاء ولكن يحتاجون إلى طريقة خاصة في التعليم، وهذا يعني أن وجود نسبة من المجرمين الذين يعانون من هذا المرض لا يرجع إلى هذا المرض بقدر ما يرجع إلى الضغوط النفسية و الاجتماعية التي يعاني منها الطفل المريض بهذا المرض. نقلا عن « صفر الحلبي، 2000 »

_ويعتبر (لمبروزو) رائد هذا الاتجاه حيث يرى أن المجرم يتميز بتركيب جسدي واضح يرجع في تكوينه إلى المراحل الدنيا من مراحل تطور الجنس البشري وهذا يؤدي إلى تكوين شخصية إجرامية فطرية ، أي أن صاحب هذه الشخصية يكون مجرما بالولادة. كما يفسر لمبروزو الجريمة على أنها استعداد بهيمي موروث يدفع الفرد إلى ارتكاب الجريمة بحتمية بيولوجية لا تقاوم وتقف الظروف الاجتماعية والبيئية الجيدة التي يعيش فيها المجرم المطبوع عاجزا عن أي تعديل حتمية السلوك الإجرامي وارتكاب الجرائم "

يمكن استنتاج مما سبق ذكره أن النظرية البيولوجية في تفسير الجنوح ركزت على:

- عامل الوراثة ووراثة الجنيات التي تنقل السلوك الجانح .
- ركزت على صفات وخصائص جسمية يتم من خلالها تحديد طبيعة سلوك الفرد والتنبؤ بإمكانية وقوعه في الجنوح.
- تحدث عن مرض (الدسليكسيا الذي يؤثر على القدرات القرائية لدى الفرد وبالتالي يشكل له اضطرابات نفسية نتيجة لعدم القدرة على التمييز بين الحروف والشعور بالدونية والاضطراب نفسي والقيام بالفوضى كوسيلة تعويضية بالمدرسة لجلب الانتباه.

وعلى الرغم من أنها كانت أول بادرة علمية فتحت الباب أمام تفسير الجريمة والجنوح إلا أنها تعتبر نظرية قديمة بالإضافة إلى إهمالها تأثير وفاعلية العوامل الأخرى في تكوين وسلوك الفرد الجانح الذي يحدث نتيجة من العوامل أو الظروف كوفاة أحد الوالدين أو الفقر والصحة الضعيفة أو إدمان الأب على المخدرات أو انشغال الأم في عمل الخارج يحدث تفكك الأسري. [5][1].[5][1]

2. النظرية النفسية:

يمكن تعريف و الأحداث حسب المنظور النفسي بأنه "سلوك غير اجتماعي أو مضاد للمجتمع يقوم على عدم التوافق والصراع بين الفرد ونفسه وبين الفرد والجماعة بشرط أن يكون الصراع والسلوك للإجتماعي سمة اتجاها نفسية اجتماعيا تقوم عليه شخصية الحدث المنحرف وتستند إليه في التفاعل مع أغلب مواقف حياته وأحداثها والا كان هذا السلوك حدثا سطحية عارضا يزول بزوال أسبابه،حيث سلط التحليل النفسي الضوء على دوافع الجانح حيث نجد كل من:

•حسب سيجمون فرويد:

- إن الجنوح حسب علماء التحليل النفسي ناتج من الرغبات والغرائز غير المشبعة التي تكبت داخل النفس البشرية وعندما تكون هذه الرغبة في حالة صراع فإن السلوك الشاذ بما في ذلك الجنوح ربما يكون نتيجة لذلك ، فالرغبة الجنسية المكبوتة مثلا ربما يشبعا الفرد بطريقة غير مباشرة عن طريق نشاط بديل وممنوع مثل السرقة.

- وأيضا كراهية الفرد المستمرة نحو الأب ربما يعبر عنها بانحراف عام نحو السلطة كذلك فإن الشعور بالنقص قد يعبر عنه بالتعويض من خلال العمل الإجرامي ينطلق علماء النفس في تفسيرهم للإحراف من محاولة تحليل السلوك الانحرافي من خلال البعد الذاتي للشخصية المنحرفة وهم لا يهتمون به كظاهرة اجتماعيه.

- وحسب أصحاب هذا الاتجاه فإن شخصية المنحرف ضعيفة لا تمكنه من إدراك الواقع وتجعله أداة سهلة لتنفيذ الرغبات، وكذا فقدانه القدرة على التوفيق بين الدوافع الفطرية ومتطلبات الواقع، حيث يفقد القدرة على ضبط التعبير والتحكم في هذه الدوافع.

كما يذهب الاتجاه السيكولوجي إلى تقسيم النفس البشرية في الجهاز النفسي) إلقوى ثلاثة هي الجانب الشهواني آلـ (هو) والجانب الاجتماعي (ألأنا) والجانب المثالي (الأنا الأعلى) (الضمير والوجدان) ويتوقف مصير الفرد على نتيجة النزاع المحتدم بين قواه ال النفسية الثلاثة السالفة الذكر ,وفي الأخير نقول إن الاتجاه السيكولوجي لخص فهم الظاهرة الجنوحية في وجود صراع نفسي ناتج عن الكبت وقد اعتبرت الجريمة.تعبيرا عن طاقة غريزية كامنة في اللاشعور تبحث عن مخرج وهي مقبولة اجتماعيا ومن هنا يمكن القول ان نظرية التحليل النفسي لم تعطي للفعل الجانح (الجريمة) أهمية كبرى بل أعطته قيمة رمزية وعرضية وحسبها ان هذا السلوك هو العبير المباشر عن الحاجات الغريزية والتعبير الرمزي عن الرغبات المكبوتة أو هو نتاج عن أنا غير متكيف بين.

•كما يفسر ادلر: "الانحراف السلوكي استنادا إلى وجود عقدة النقص ومحاولة إثبات

الذات عبر إشباع الرغبات الاستعلائية والاستعراضية التي يتصرف الأحداث بمقتضاها، وتكمن العوامل النفسية في الاضطرابات النفسية المتمثلة في الإخلالات الغريزية والعواطف المنحرفة، والعقد النفسية، والأمراض النفسية، والتخلف النفسي (السايكوباثية)"

•حسب" دانيال لاغاش " ((**D. Lagache**:تناول "لاغاش " الجانح من ناحيتين:

- شخصية وخصائص والسلوك العدواني للجانح كسيمة أساسية للجنوح.

- دراسة شخصية الجانح من خلال تسليط الضوء على اضطرابات ألتماهي والتنشئة الاجتماعية(socialisation)

إن اضطرابات ألتماهي تتخذ طابع الفشل في إقامة علاقات أولية إيجابية مع الأم في البداية، وبعد ذلك مع باقي أفراد الأسرة، إنه اضطراب يقف وراء معظم سمات شخصية المجرم "التمركز حول الذات".(Egocentrisme)

إن سمات شخصية المجرم ناتجة عن فشل في إقامة العلاقات الإيجابية وتلك الصفات يمكن اختصارها في نفي الآخر والقيم العامة، يطبع الجانح علاقاته بطابع العداء والصراع والاضطهاد والميل إلى التسلط متباهيا بشكل بطولي مع جماعة جانحة. ويعتبر العدوان سمة أساسية وهو استجابة حرية للدخول في علاقة. إن هذه العدوانية مرتبطة بالنرجسية، فهي علاقة سيطرة وخضوع، أي أنها علاقة سادو-مازوشية، ومعظم الأفعال الجانحة ذات طابع سحري أي الشعور بالإثارة والجبروت الذي يجعل الجانح يحس بالتدمير كضرورة .[1][5][1][1][5][1]

•حسب " جاك لاكان" (**J.Lacan**):

يرى " لأكان " أن السلوك الجانح حوار عنيف، محاولة للدخول في علاقة مع الآخر، محاولة لانتزاع اعتراف به كما لو أنه ذو قيمة، ولا يهم أن تكون تلك القيمة سلبية أو إيجابية ليحس بأن له وجودا في حين يجابه بخطر العدم (اللاوجود) دون ذلك.

إن هذه النظرة توضح أن السلوك الجانح ليس عبثيا أو مجانيا إنه نداء استغاثة يحاول بلوغ غايته عن طريق خطأ عن طريق الإخضاع. لم يبلغ هذا التحليل غايته للتركيز على أحد قطبي العلاقة أي على الجانح دون القطب الآخر، يبقي التحليل ناقصا حيث لم تتم دراسة القطب الآخر (الأم، الأب، أحد أفراد الأسرة، الزوج، الجماعة ... إلخ.).

. وقد أكد التحليل النفسي الحديث أن الأب يسقط على الجانح رغباته ومخاوفه ويدفعه إلى تحقيقها، كما

هو الحال بالنسبة للام التي تنمي في ابنها إنسانية مفرطة وازدراء وتغليبا للنرجسية على حساب الالتزام اتجاه المجتمع والآخرين، مدفوعة برغبتها في التعويض عن الحرمان الذي تعرضت له في طفولتها مما يجعله ينشأ انتهازيا أنانيا جانحا. [6][1].[5][6][6][1]

3. النظرية السلوكية:

أصحاب هذا الاتجاه يعتبرون أن معظم السلوك هو نتيجة لتعلم سابق ولهذا، فإنهم مهتمون بمعرفة كيف ولماذا يحدث التعلم، ترى هذه النظرية أن الفرد في نموه يكتسب السلوك السوي أو غير السوي " عن طريق عملية التعلم ، وتقوم هذه النظرية السلوكية بتفسير السلوك الإنساني من خلال عملية التعلم كما حددها (ميلر) في أربعة مفاهيم من خلال عملية التعلم وهي: (الحوافز ، المؤثر ، الاستجابة ، التعزيز).

وقد أشار« باندورا » أن القضية الرئيسية في الجنوح هي تعلم أنماط السلوك غير القانونية وعدم تنمية السمات الشخصية اللاشعورية ، ويؤكد أن الجنوح نتيجة للعوامل الآتية:

أ-التعلم سواء من خلال الخبرات المباشرة أو من خلال الذين يظهرون هذا السلوك. ب ب-التعزيز حيث يتأثر السلوك الصادر من الجانحين بالعوامل البيئية والتي تشتمل على كل من الفرصة لإتيان هذا الفعل الجانح، والحاجات والدوافع التي تعزز هذا السلوك، والسلوك الإنساني متعلم عن طريق الملاحظة والمحاكاة من خلال تفاعل الفرد مع بيئته والجنوح سلوك تتوقف استمراريته على نوعية نتائجه وعلى ثبات العوامل المؤدية إلى ظهوره والدوافع الأصلية تكمن في السلوك نفسه وفي البيئة المحيطة به"

يمكن تلخيص من النظرية السلوكية في تفسيرها للجنوح على أنه ناجم عن:

- التعلم من خلال الاحتكاك المباشر وغير المباشر.
- تعزيز السلوك عن طريق العوامل البيئية .
- الجنوح متعلم عن طريق الملاحظة.
- الجنوح راجع إلى الحاجات والدوافع الخاصة بالفرد ومن خلال تفاعله مع البيئة المحيطة. وعلى الرغم أن النظرية أعطت ميزة مهمة جدا متمثلة في تقليد السلوك كن طريق عملية التعلم و الملاحظة وأظهرت ما للبيئة الاجتماعية من تأخير على سلوك الفرد إلا أنها أغفلت جانب العقل الإنساني في التمييز بين ما هو سلوك إيجابي آو ما هو سلبي أو إن طبيعة سلوك المتعلم كانت بطريقة إرادية

4. الاتجاه الاجتماعي:

باعتبار ان الجنوح تمثل ظاهرة اجتماعية ونتائجه تمس الفرد والمجتمع على حد السواء، نجد العديد من علماء الاجتماع لهم تفسيرات لها، ومن بين تلك التفسيرات مايلي:

نظرية العوامل السائدة (Les Facteurs Predominants)

طريقة " العوامل السائدة " كانت أولى المحاولات التفسير ظاهرة الجنوح اجتماعيا، وهي تتمثل في: القيام بإحصائيات عن السلوك الجانح ثم تحليل هذه الإحصائيات من خلال دراسة ارتباطها بالمتغيرات المختلفة التي تلازمه أو التي يحدث في إطارها (حالة السكن، تماسك الأسرة، المستوى الاقتصادي، الحالة التعليمية، الحالة الصحية... الخ) وذلك استنادا للمعطيات الأولية التي جمعها الباحث عن الظاهرة وما يحيط بها واستخلاص العوامل التي تلازم ظهور السلوك الجانح بدرجة كافية من التواتر. هذا التلازم يعبر عنه عادة بشكل رقمي ومعامل ارتباط (كميا وكيفيا) حيث يعتبر هذا التلازم دليلا على علاقة سببية، هذه العلاقة تزداد كلما ارتفعت نسبة التلازم، حيث يعتبر الباحث أن العوامل التي لها أعلى درجة تلازم مع السلوك الجانح هي أسباب لهذا السلوك، ثم يرتبها في قائمة اسمها "العوامل السائدة".

- نظرية الترابط الفارقي (**Les Associations Differentielles**):

نتيجة لكون العالم الاجتماعي الأمريكي "ساذرلاند " (E.Sutherland) لم يكن مقتنعا بالدراسات التي تستخدم طريقة " العوامل السائدة " على أساس عدم نوعيتها، كما كان يعتقد على العكس من ذلك، فقد ارتأى أن التفسير النوعي للسلوك ممكن، وذلك من خلال الدراسة المنطقية للتوجه نحو الانحراف أو ممارسته، وهي ميكانيزمات ذات طابع عام يشترك فيها كل الجانحين (فقراء، أغنياء، ريفيون، حضريون، مستقرون عاطفيا أو مضطربون)، وقد قام بالبحث في هذه الأوليات من خلال إدماج البعد التاريخي النشوئي بالبعد الموضعي الديناميكي (أي العوامل المؤثرة في الوضعية الحالية).

كامنة في مركب الشخص - الموقف، وأن أهمية الموقف تتعلق بدرجة توفير فرص للفعل الإجرامي مع ملاحظة أن تحديد الموقف أمر يتوقف على الشخص المتضمن فيه، وفوق ذلك فإن الأحداث المتضمنة في مركب الموقف

إلا إذا وجد الموقف الملائم له كما يحدده الشخص ذاته ،فالموقف مرتبط بالشخص، فموقف واحد يمكن أن يؤدي إلى ارتكاب شخص ما جنحة أو جريمة، ولكنه لا يؤدي بشخص آخر إلى نفس الفعل.

ويرى بتأثير سلوكية " واسطن " (**Watson**) أن السلوك الجانح كله متعلم ناتج عن تأثيرات خارجية من الجماعة الجانحة التي ينتمي إليها الجانح والدوافع الذاتية ليس لها دور كبير في إحداثه. كما وأنه وبتأثير نظرية الصراع الثقافي ل " سيلان " (Selin) والتي مفادها أن السلوك الجانح ناتج عن التعارض بين معايير الجماعة التي ينشأ فيها الفرد، ومعايير المجتمع الكلي. يرى أن الشخص يصبح جانحا عندما تغلب على سلوكياته المعايير الجانحة في الجماعة التي ينتمي إليها ضد معايير المجتمع الكلي المتكيف. وقد قدم " ساذرلاند " نظريته في الاختلاط التفاضلي في شكل تسعة مبادئ بناها بشكل هرمي كل مبدأ يبني على سابقه ويستند إليه وهذه المبادئ هي:

* السلوك الجانح سلوك متعلم وليس وراثيا، ذلك أن من لم يتدرب على الجريمة لا يبتدعها ابتداعا.

* يتعلم السلوك الجماعي عن طريق الاتصال الاجتماعي يحدث هذا الاتصال عن طريق الحديث أو الإشارة أو الحركات او من خلال القدوة والمثال.

* يتم تعلم السلوك الجانح ضمن جماعة محصورة بشكل جماعي تتميز بالعلاقات المباشرة والشخصية، ولا تلعب وسائل الإعلام إلا دورا ثانويا في تعلمه.و يتضمن تعلم السلوك الجانح

•تعلم تقنيات القيام بالجنح.

•توجيه الدوافع والميول والاتجاهات نحو الانحراف الجنوح".

* يكتسب الفرد اتجاهاته الخاصة وميوله من الأشخاص المحيطين به، فقد يحاط بأشخاص يرون ضرورة المحافظة على قواعد القانون أو بأشخاص لا يرون داعيا لمراعاة القانون، بل يحبذون انتهاكه. فمن هذا النمط الأخير الذي يحيط به يتعلم الفرد اتجاهاته الخاصة ودوافعه وميوله نحو المجتمع.

* يتحول الفرد إلى جانح أو مجرم عندما ترجح عنده كفة الآراء والميول والاتجاهات والرغبات التي حبذ مراعاة قواعده، وهذا هو مبدأ الاختلاط التفاضلي، حيث تصبح علاقته بالأنماط الجانحة أكثر وثوقا وعزلته عن الأنماط المعادية للجنوح أكثر رسوخا.

* العلاقة بالسلوك الجانح أو بالسلوك المعادي للجنوح تعمل تفاضليا بالاعتماد على أربع عمليات هي:

التكرار، الاستمرارية، الأسبقية والعمق (الشدة). فالتكرار معناه تعرض الفرد للموقف أكثر من مرة واحدة، أما الاستمرارية فتعني الاتصال بالموقف لمدة زمنية طويلة نسبيا حيث أن الاستجابة لنفس الأنماط السلوكية تكون أكثر احتمالا كلما تكرر الاتصال بها. التدريب على السلوك الجانح أو التوجه له و الانخراط فيه لا يتم، كما يذهب " غابربال تارد " (G.Tard) ، وإنما يتم من خلال ميكانيزمات التعلم العادية. بالرغم من أن السلوك الجانح يعبر عن حاجات وقيم عامة إلا أنه لا يفسر من خلالها لأن السلوك السوي كذلك يعبر عن نفس الحاجات والقيم العامة كالحصول على المال مثلا، فالسارق يسرق للحصول على المال والعامل يعمل كذلك لنفس الغرض.

•نظرية " روبرت مارتون " (**R.Merton**):

يذهب " مارتون " إلى أن المجتمع يضغط على أفراده لرفع طموحهم إلى درجة لا تتماشى والإمكانيات المتوفرة مما يؤدي إلى السلوك المنحرف أو الجانح. هذا الوضع تتميز به غالبية المجتمعات الكبيرة المعاصرة حيث وصفها " مارتون " بالخصائص التالية:

* الرغبة الجامحة لجمع المال بكل الطرق وعلى مستوى جميع الطبقات الاجتماعية.

* عدم إيمان الطبقات المحرومة بعدالة القانون لتحقيق أهدافها في الحياة. / لجوء هذه الطبقات إلى غير القانون بديلا عن الحاجة.

ويتبنى الطالب الباحث مبدأ العلاقة الشخص موقف"، للقول بان الخصائص الفردية للشخص هي ما تجعله يرتكب جنحة أو جريمة كردة فعل لمؤثر خارجي، لذلك فحسب مقاربة "ساذرلاند" فان الجنوح مرهون بشخصية الفرد وكذا الموقف الذي يواجهه.

بالإضافة إلى وجود نظريات اخزي كالنظرية الاقتصادية والبيئية والتكاملية التي تختلف تفسيراتها للسلوك الجانح والجنوح[7][7][1]

ت. أنواع جنوح الأحداث

يختلف تصنيف أنواع جنوح الأحداث حسب التخصصات المختلفة نجد منها :

1. أنواع الأحداث من المنظور السوسيولوجي:

يهدف بعض علماء الاجتماع الأحداث إلى أربعة فئات رئيسية هي:

•أحداث مشكلون: ومن أمثلة ذلك حالات الكذب، والعناد والتحطيم والهروب من المدرسة أو العمل وما إليها.

•أحداث يعانون من اضطراب في التركيب النفسي: مما يؤدي إلى ظهور حالات الشذوذ الجنسي وما إليها.
•أحداث مهملون: يساعد معاملتهم بسبب ضعف رقابة الآباء، أو بسبب تفكك الأسرة أو تحطيمها نتيجة للطلاق، أو وفاة أحد الوالدين، أو كليهما مما يؤدي إلى الانحلال الخلقي، أو إلى تشرد الحدث، أو إلى انطوائه تحت لواء العصابات، التي يجد في ظلها أسباب التعبير عن الذات، وإشباع حاجته إلى العطف والتقدير الذي يفقدهما في محيط أسرته أوفي جماعة العمل، أو المدرسة وهؤلاء قد لا يرتكبون أفعالا لا يمكن اعتبارها جرائم، ومع ذلك فإنهم يمرون في مرحلة التخطيط للجريمة، وهي ما تعرف باسم (pre delinquenay) لأنها مرحلة يحتمل معها تحول الحدث إلى ارتكاب الجريمة.
•أحداث جانحون: وهم الذين يرتكبون جرائم، تقع تحت طائلة العقاب أو يرتكبون أفعالا لا تنهي قوانين المجتمع أو تضمه عنها هؤلاء الأحداث، يطلق على جرائمهم اسم جناح، لأن العقوبة التي توجه إلى الفعل المناظر لها من جانب الكبار تأخذ درجة أعنف، مما تأخذه في حالة هؤلاء الأحداث، نظرا لظروف صغر السن.

تصنيف ماري كاربنتر (**M.carpenter**):حيث تصنف هؤلاء الأحداث إلى 5 فئات منها:

•الأحداث المذنبون: الذين يتميزون بالجدارة والجرأة، وهم أولئك الذين لم يعودوا يقيمون وزنا للقانون ويرجع انحرافهم في الغالب إلى الطفولة المضطربة.
•الأحداث الخطرون: وهم الذين تربوا في أحضان الجريمة، ودفعهم إليها آبائهم أو المجرمون المحترفون، كأصحاب مدارس أو عصابات إفساد الأخلاق.
•الأحداث الذين لم تكن لديهم ميول إجرامية: هم الأحداث الذين يدافع الإهمال الآثم الذي بدأ من والديهم، والحاجة إلى الوازع الديني والخلقي داخل المنزل، يقودهم بالتدرج إلى الانحراف.
•الأحداث الذين قادهم الفقر والعون إلى الانحراف: هم الذين لم تكف قوانين مساعدة الفقراء في إشباع حاجاتهم الاقتصادية بسبب قصور المساعدة.
•حدث العصابة: وهو الحدث الذي طبع اجتماعيا على الاتجاه الإنحرافي الشاذ ويتميز بالخصائص الآتية: الصداقة من أمثاله المنحرفين، يمارس نشاطه المنحرف مع الجماعة من أمثاله، له صلة بعصابات المنحرفين، يكثر التردد على دور اللهو والفساد[8][1][8][1]

2. أنواع الحدث من المنظور القانوني:

- وقد قسم القانون الجزائري الأحداث إلى فئتان هما:

•الحدث دون 13 سنة: إن الحدث الذي يقل عمره عن 13 سنة، لا يجوز الحكم عليه بعقوبة ويكون فقط

محل تدابير الحماية (المادة 446- ق.. ج. ح).

•في الحدث ما بين 13 سنة و18 سنة: يخضع القاصر في هذا السن لتدابير الحماية وللتهذيب أو لعقوبات مخففة وهذا ما أجازه المشرع لجهة الحكم، إذا ما رأت لذلك ضرورة، إلا أنه في هذه الحالة يستفيد من الحكم المخفف لسن الحداثة، وهو نصف العقوبة المقررة للراشد، فإذا كانت العقوبة المقررة للحدث المرتكب لنفس الجرم هي الحبس من 10 إلى 20 سنة، أما إذا كانت العقوبة بالنسبة للبالغ هي السجن المؤقت فإن القاصر أو الحدث يحكم عليه بنص المادة[9][1][9][1] .

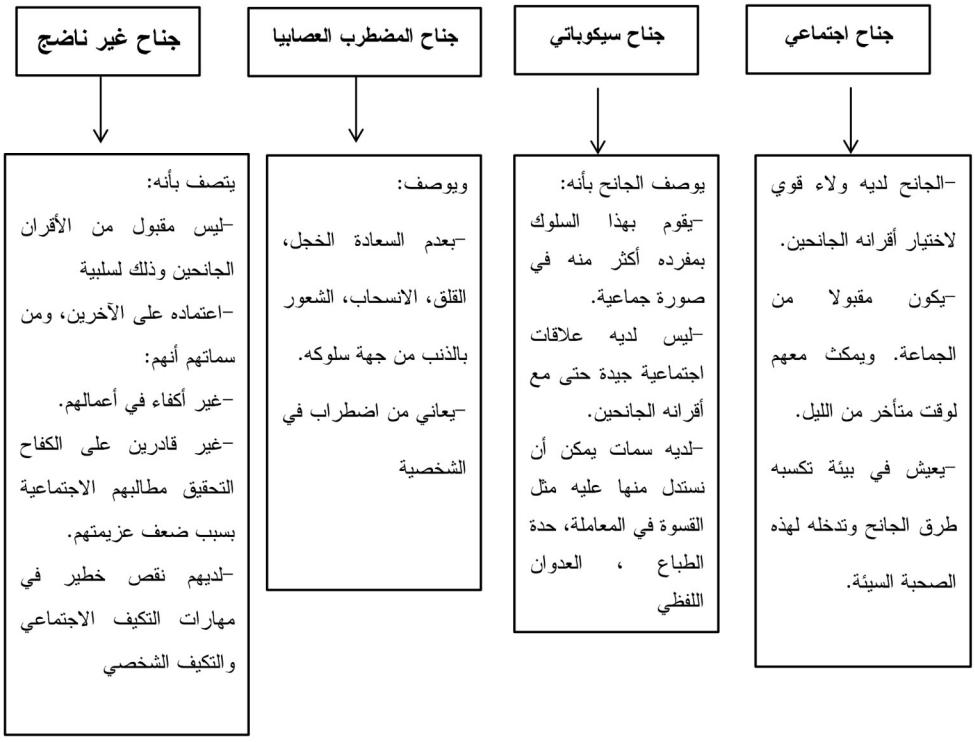

مخطط يوضح أشكال الجنوح

ث. عوامل وأسباب الجنوح

من المتفق عليه عند علماء القانون والاجتماع ان الحدث الجانح مصنوع لا مولود بمعنى ان البيئة لها الاثر الكبير في تكوين خلق المجرم وجعله ضحية الحرمان والإهمال وعد الرعاية واكثر العوامل التي تؤدي بالحدث الى ارتكاب الجريمة ترجع الى :

1. العوامل الشخصية أو الداخلية

وأهمها سوء تكون الميول النفسية والمرض النفسي والعصبي وأمراض العقل واعتلال الجسم فالأمراض العقلية تجعل المريض قاصرا عن التمييز بين الخير والشر، فيقدم على ارتكاب الخطأ دون إدراك، أما اعتلال الجسم فإنه لا يقل أهميته عن الأمراض العقلية، لأن المرض الظاهر يولد في نفس المريض مركب نقص يدفعه إلى الانتقام وارتكاب الجرائم نتيجة لشعوره بالنقص عن الآخرين[9][10][1][1][10] ..

2. العوامل الخارجية

سوء حالة الأسرة وفسادها، وتشغيل الأحداث وتقصير الرقابة المدرسية والفقر و أجمع عليها العلماء أنها وان كانت لا تشكل السبب الأهم في إقدام الأحداث على الجنوح إلا أنها تتصف بالخطورة بالنظر لصلتاها بعالم النفس الباطني وعدم إدراكها بالحس. .

ومن هذه العوامل تلك الانفعالات القوية التي تعبر عن الغرائز الأولية كغريزة حب التملك التي تدفع بمن يقوى إلي البحث عن السلب والسرقة، والغريزة الجنسية التي تدفع إلى ارتكاب جرائم الشذوذ الجنسي وما شابهها.[10][1][9][1] .

3. العوامل الاجتماعية

و هي عديدة من أهمها:

1. الحرمان و فشل الأسرة في إشباع رغبات الطفل و حاجاته.
2. ..شعور الطفل بأنه غير مرغوب فيه ومرفوض من قبل والديه أو أحدهما.
3. التذبذب في معاملة الطفل.
4. غياب الأداء وسيطرة الأم و إهمالها، حينئذ قد يعجز الطفل عن تكوين مفهوم إيجابي عن نفسيه.
5. شعور الحدث بالشبا وعدم السعادة نظرا لتفكك الأسرة.
6. شعور الطفل بالإحباط والفشل نتيجة عدم قدرته على تحقيق طموحات والديه وتقدمهم المستمر
7. الصدمات العاطفية
8. السكن غير مناسب.
9. أفلام العنف . [9][1][9][1] .

ج. أعراض جنوح الأحداث (صفاته)

فيما يلي أهم أعراض جناح الأحداث:

1. -الكذب المرضي

والسرقة والنشل والتزييف، والتخريب والشغب والخطورة علي الأمن، والهروب من المنزل والمدرسة والفشل الدراسي، والتشرد والبطالة والتسول، والعدوان والتمرد على السلطة وعدم ضبط الانفعالات (حدة الطبع والتقلب) والسلوك الجنسي المنحرف كهتك العرض والجنسية المثلية والدعارة وتعاطي المخدرات والمسكرات والإدمان، والقتل وغير ذلك من ألوان السلوك الإجرامي.

2. الشعور بالرفض والحرمان ونقص الحب وعدم الأمن

الشعور بالعجز الحقيقي أو (المتخيل) ومشاعر النقص في الأسرة وفي المدرسة ومع الرفاق، والشعور بالمرارة والغيرة نحو واحد أو أكثر من الإخوة بسبب التفرقة في المعاملة، والشعور بالذنب بخصوص السلوك الجانح.

3. وجود مفهوم سالب للذات وتشوه صورة الذات

أن صورة الذات المشوهة شائعة بين الأحداث الجانحين وأن اتجاهات الجانح نحو ذاته تتميز بالسلبية نتيجة الخبرات السيئة التي كونها عن نفسهما جعله غير متقبل لذاته، وأن تقدير الجانح لذاته يتميز بالدونية والقصور وعدم الوقاية وأنه أقل رضا عن ذاته بالنسبة لمثله الأعلى أوتوقعات الجماعة له وخاصة أسرته.

يصاحب هذا كله أعراض مثل نقص البصيرة ونقص التبصر بعواقب السلوك وعدم التعلم من الخبرة ونقص القدرة علي الحكم السليم، وعدم المسؤولية وخطأ الحكم وعدم الاهتمام بالمستقبل وعدم وضوح أهداف أو فلسفة الحياة، والأنانية ونقص النقد الذاتي، والبله الأخلاقي وعدم الشعور بالذنب وضعف الضمير، والاستهتار بالتعاليم الدينية والقيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية.

نلاحظ أيضا أن قلة من الجانحين يكونون أذكياء، إلا أن الأغلبية حالات حدية وضعاف عقول والصحة العامة للجانحين أقل من المتوسط، ويشاهد العيوب الجسمية والتعرض للحوادث، ويشاهد أيضا العصابية، وزيادة النشاط الحركي، وعدم الاستقرار، والاندفاع والقابلية للإيحاء و عدم ضبط النفس والاتجاهات الدفاعية والعدائية، ونقص التعاون ومناوآت والمخاطرة والتمرد والتدخين غير ذلك في سن مبكرة. [11][1][1][9][1][11]
.

ج. تمرين :تمارين تقويمية شاملة للدرس

[26 ص 3 حل رقم]

التذكر والمعرفة

هل الجنوح فطري أم مكتسب أو مزيج بينهما ؟ علل

- ○ فطري
- ○ مكتسب
- ○ فطري ومكتسب

والفهم والإدراك

هل من الممكن أن نعتبر منهجيا الظروف السوسيولوجية كافية لتفسير التصرفات الجانحة ؟ علل

- ○ نعم
- ○ لا

مستوي التطبيق

من خلال ما تم عرضه في الدرس استخلص لنا الفرق الجوهري بين السلوك الجانح والسلوك الإجرامي من النحية القانونية؟

التحليل الذهني

حسب المحلل النفسي سيجموند فرويد الشخصية الجانحة نتيجة :

- [ ] عدم القدرة علي ضبط التعبير والتحكم في في الغرائز
- [ ] فقدان القدرة علي التوفيق بين الدوافع والمتطلبات الواقع
- [ ] فشل آليات الدفاع
- [ ] خلل في العمليات الأساسية للأنا

مستوي التحليل

يري جون لاكان *J . lacon* أن السلوك الجانح يعبر عن

- [ ] فشل في تكوين علاقة جيدة مع الموضوع
- [ ] يعبر عن حرمان عاطفي (أبوي)
- [ ] عدوانية مرتبطة بالنرجسية

التحليل

يري أنصار المدرسة السلوكية أن السلوك الجانح هو نتيجة:

- ○ التنشئة الاجتماعية
- ○ رفاق السوء
- ○ تعزيز السلوك عن طريق العوامل البيئية

مستوي التركيب

يميز ماري حسب تصنيفه لفئة الأحداث 5 أنواع اذكرها

خاتمة

يعتبر الفرد كفرد فاعل في المجتمع له أدوار يقوم بها لتحسين وتطوير مجتمعه وهذا لا يمكن تحقيقه إلا عن طريق القواعد والقوانين التي يحددها المجتمع لأفراده كي لا يخرجوا عن أطرها ومحددتها وذلك باعتبار أن لكل فرد مركزه الاجتماعي الذي يحكمه ويضبط سلوكاته ضمن جملة من المعايير الاجتماعية بحيث أن كل من يقوم بسلوك لا يتفق وهذه المعايير يعتبر سلوكا منحرفا.

لذلك فإن ظاهرتي الجنوح و الانحراف تعد من المعوقات الوظيفية للنسق الاجتماعي حيث تتضح خطورتها وأهمية دراستها من خلال تعدد الجوانب المرتبطة بها خاصة إذا تعلق الأمر بالأطفال (المراهقين) الذين لم يبلغوا سن الرشد وتورطوا في قضايا منافية للعرف والمعايير والأخلاق والقانون حيث أصبحت ظاهرة الانحراف وحتى إجرام هؤلاء الأحداث (المراهقين المنحرفين) مشكلة اجتماعية خطيرة سواء تعلق الأمر بالحدث نفسه أو المجتمع المحيط به، فهو يشكل خطرا على نفسه عندما يتعرض لمقاومة المجتمع والأسرة وعند عدم تقبل سلوكاته، الشيء الذي يعرضه لمشكلات نفسية وسلوكية خطيرة تزيد من إحباطه وشعوره بعدم التقبل من طرف آخرين وهو خطير على المجتمع لأنه أصبح يشكل مصدرا للقلق والاضطراب لمؤسسات المجتمع وأفراده كما تتمثل خطورة هذه الظاهرة في عدم قدرة الحدث على إقامة علاقات سلمية مع الغير أيضا لإحساسه الدائم بأنه منبوذ وغير مرغوب فيه من طرف جماعته الأولية (الأسرة) أو المجتمع بصفة عامة لأنهما من الظواهر الاجتماعية (انحراف-جريمة) التي تهدد استقرار النظم الاجتماعية وكذلك حياة الأفراد الشخصية حيث تعكس مجموعة اختلالات التي تحدث على مستوى الأبنية والوظائف الاجتماعية خاصة داخل الأسرة.

حل التمارين

< 1 (ص 9)

تقيم المكتسبات القبلية

طريقة تنظيم تخص الأجسام المنظمة والتي بفضلها تتنظم في شكل عناصر أولية مختلفة حسب طبيعتها انواعها هي البنية العصابية والدهانية والحالات الحدية

التحليل

☑	نوع القلق
☑	العلاقة مع الموضوع
☑	طبيعة الصراع
☐	العلاقةمع المحيط

التذكر والفهم

هي انماط مختلفة من العمليات التي تهدف الي التخلص من التوتر والوصول الي الراحة النفسية وهي محاولات يقوم بها الانا للحفاظ على تكامل الذات

التحليل الذهني

◉	النزوات
○	الصراع
○	العاطفة

< 2 (ص 14)

هو مجموعة التصرفات والأفعال المتنافية مع العادات والتقاليد وعرف المجتمع عن قصد أو غير قصد والصادر من فئة الحدث (صغار السن).

> 3 (ص 21)

التذكر والمعرفة

- ○ فطري
- ○ مكتسب
- ◉ فطري ومكتسب

هو مزيج بين ماهو فطري ومكتسب لأنه لا يمكن عزل العوامل البيولوجية والوراثية عن العوامل الاجتماعية .

والفهم والإدراك

- ○ نعم
- ◉ لا

لا لأنه لا يمكن تفسير ظاهرة جنوح الأحداث معتمدين فقط عن الظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد دون البحث عن الأسباب والدوافع النفسية والظروف الاجتماعية الاقتصادية المحيطة به لان الفرد هو وحدة متكاملة تتفاعل جسميا وانفعاليا وعقليا يتأثر ويؤثر .

مستوي التطبيق

الفرق الجوهري يكمل في السن حيث الاول يكون قاصر تحت السن القانوني هو 18سنة ,أما الثاني

التحليل الذهني

- ☐ عدم القدرة علي ضبط التعبير والتحكم في في الغرائز
- ☑ فقدان القدرة علي التوفيق بين الدوافع والمتطلبات الواقع
- ☑ فشل آليات الدفاع
- ☑ خلل في العمليات الأساسية للأنا

مستوي التحليل

- ☑ فشل في تكوين علاقة جيدة مع الموضوع
- ☑ يعبر عن حرمان عاطفي (أبوي)
- ☐ عدوانية مرتبطة بالنرجسية

التحليل

- ○ التنشئة الاجتماعية
- ○ رفاق السوء
- ◉ تعزيز السلوك عن طريق العوامل البيئية

مستوي التركيب

الأحداث المذنبون - الأحداث الخطرون - اللذين لم تكن لهم ميولات اجرامية - حدث العصابة

قاموس

الشعور:
يشتمل على جميع المدركات التي تصل بين الفرد وعالمه الخارجي والداخلي أي الجهاز الإدراكي والمنبهات و المثيرات يحتوي علي مبدأ الواقع.

اللاشعور
يحتوى على النزوات وممثلاتها وهو مخزن الشحنات والطاقات النزوية حيث يتميز بالعمليات الأولية ويحتوي على ممثلات الأشياء التي يتم فيها عملية الكبت.

قائمة المراجع

[1] كتاب :العربي بختي(2014):جنوح الأحداث في ضوء الشريعة وعلم النفس ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،ط 1.

[10] كتاب : عبيد ، ماجدة بهاء الدين السيد (2008): الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية ط 1 ، عمان دار الصفاء للنشر والتوزيع .

[11] كتاب : زهران ، جامد عبد السلام(2001) : الصحة النفسية والعلاج النفسي ط 3 القاهرة،علاء للكتب والنشر ةالتوزيع .

[12] كتاب : جمال الدين عبد الخالق ، والسيد رمضان (2001) : الجريمة والانحراف من منظور الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث.

[13] كتاب: رشيد أحمد زعير ، ود.يوسف مخمد صالح(2010): الانحراف والصحة النفسية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ط 1.

[14] كتاب: عبد الحميد كربوش (2005/2006) : محاضرات في علم الإحرام والانحراف ، ديوان المطبوعات، الجزائر .

[15] صونيا إلياس البر اميلي (2009): نظريات في جنوح الأحداث (إدمان ، مخدرات، كحول ، بغاء)، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس.

[16] 9- بدرة معتصم ميموني (2005) : الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق, ديوان المطبوعات الجامعية, الساحة المركزية بن عكنون الجزائر, ط 5.

[2] livre: Coshin (P.G) 1998: Les adolescencents devant les déviance,puf,parisP61

[3] livre: LEBLANCE (M)1985 :La délanquance à L'adolescence, In SZABO, le presses de l'université de Motréal, canada

[4] كتاب : لا بلانش (ح) و بونتاليس (ح،ب)،1985: معجم مصطلحات التحليل النفسي , ترجمة حجازي (م) ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 1 الجزائر.

[5] مذكرة : صقر الحلبي (2000): الاضطرابات النفسية عند الأطفال والمراهقين رسالة دكتوراه ، بيروت .

[6] كتاب : لاغاش ، دانيال (1995): التحليل النفسي ، ترجمة محمد القرفي (د.ط)، بيروت دار المسيرة، للنشر والطباعة .

[7] مذكرة: موالفي سامية (2002): حماية حقوق الطفل في التشريع الجزائري علي لاضوء اتفاقية الدولية لحقوق الطفل ، مذكرة ماجستير الجزائر بن عكنون

[8] كتاب : رمضان السيد (2011) : التأهيل الاجتماعي للأحداث المنحرفون ، مصر العربية ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع

[9] كتاب : مانع علي (2002): جنوح الأحداث و التغير الاجتماعي في الجزائر المعاصرة (دراسة في علم الإجرام المقارن) ، ديوان المطبوعات الجامعية.